

نهج السعادة

[687] الطعام (1) وهو أقل الزاد. مقدمة كتاب الغيبة - للشيخ الأقدم الأجل محمد بن ابراهيم النعماني رحمه الله ص 8، ورواه أيضا في الحديث: (18) من الباب (12) ص 112 عن أبي سليمان أحمد بن هوزة بن أبي هراسة الباهلي، عن ابراهيم بن اسحاق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الأنصاري، عن صباح المزني، عن الحرث بن حصيرة عن الأصبع بن نباته عن امير المؤمنين. ورواه إلى قوله: (وهو يوم القيامة مع من أحب) بسند آخر، في الحديث (7) من المجلس (15) من أمالي الشيخ المفيد، ص 84.

(1) أو كالملاح (خ) [في الطعام] كذا في النسخة، وكتب في هامشها هكذا: (أو قال في الزاد (خ ل). أقول: والظاهر أن الأصل كان هكذا: (أو كالملاح في الزاد (خ ل). فصحفه الكاتب ثم إن في النسخة بعد قوله: (الزاد) هكذا: وسأضرب لكم في ذلك مثلا: وهو كمثل رجل [كذا] كان له طعاما قد ذراه وغربله ونقاه وجعله في بيت وأغلق عليه الباب ما شاء الله، ثم فتح الباب عنه فإذا السوس قد وقع فيه، ثم أخرجه ونقاه وذراه ثم جعله في البيت وأغلق عليه الباب ما شاء الله، ثم فتح الباب عنه فإذا السوس قد وقع فيه، فأخرجه ونقاه وذراه ثم جعله في البيت وأغلق عليه الباب، ثم أخرجه بعد حين فوجده قد وقع فيه السوس ففعل به كما فعل مرارا حتى بقيت منه رزمة كرزمة الأندر [البيدر (خ ل)] والأندر لا يضرها السوس شيئا، وكذلك أنتم تمحصكم الفتن حتى لا يبقى منكم إلا عصاة لا يضرها الفتن شيئا. أقول: الظاهر انه من تنمة كلام أمير المؤمنين عليه السلام أتى به ليقرب إلى أذهان سامعيه ومخاطبيه ما يلاقي بعده شيعته من البلايا والمحن بحيث لا يبقى على ولاءه والقول بإمامته وإمامة ولده إلا الذين سبق لهم من الله الحسنى.